جامعة غليزان أحمد زبانة

كلية الآداب واللّغات

مقياس ببليوغرافيا الأدب الجزائري

المستوى: السنة الثالثة

التّخصص: أدب جزائري

الأستاذة: د. إكرام ملياني

المحاضرة الخامسة: أنواع الببليوغرافيا (تابع)

أنواع الببليوغرافيا التحليلية:

- الببليوغرافيا التاريخية: تتعلق بتاريخ الكتاب بصورة عامة، و التاريخ بهذا الصدد يشمل كل ما قد حدث بخصوص ميادين البيبليوغرافيا والاهتمامات بها، و صناعة الكتاب، و بالدرجة الأولى الكتاب المطبوع، و تعتبر فرعا ثانويا يرتبط بالببليوغرافيا الشاملة وليس المهمة والموضوعية . تقوم على ثالثة محاور هي:

- الرمز الذي سجلت به هذه المعلومات و هذا الرمز قد يكون الكتابة بكل أشكالها و قد يكون الصوت أو الصورة أو هما معا، كما قد يكون الرمز هو شفرة الحاسوب أو الليزر.

- الوسيط والأداة التي سجلت عليها، و عن طريقها المعلومات، وهذا الوسيط قد يكون من المواد الطبيعية التي وجدها الإنسان في بيئته أو قد يكون من المواد المصنعة التي يكون الإنسان قد أنتجها خصيصا لهذا الغرض. كذلك فإن الأدوات التي استخدمها الإنسان لتسجيل المعلومات على الوسيط قد تكون أدوات تقليدية كالقلم و الحبر و قد تكون أدوات حديثة مثل: الطباعة أو الليزر.

- المعلومات التي أراد المؤلف أن يرسلها إلى المستقبل القارئ، وهو ما يعرف في تاريخ الكتاب باسم التاريخ الفكري أو تاريخ العلم.

3- الببليوغرافيا النصية: تهتم بدراسة و مقارنة النصوص و انتقالها بين الطبعات والمطابع، وهدفها دراسة العلاقة بين النص المطبوع، و النص كما تصوره من قبل مؤلفه / أي بين المسودة و الكتاب المطبوع. هذه الببليوغرافيا يمكن أن يستفيد منها الباحث في الأدب العربي، إنطلاقا من مقارنته مثال بين ديوان مطبوعة ومسودته الأولى، وهو موضوع صالح للدراسات النفسية أو السيميائية على حد سواء.

4- الببليوغرافيا الوصفية: و هي إحدى النتائج النهائية التي تتو صل إليها الببليوغرافيا التحليلية؛ حيث إنها تجهزنا بالوصف المادي للكتب و تمكننا من معرفة طبعة دون أخرى مع تمييز العلامات الهامة للطبعة المنفردة. و قد تم وضع أسلوب منهجي معياري لوصف التكوين المادي للكتاب

5- الببليوغرافيا الموضوعية: تعد نوعا من الببليوغرافيا النسقية في صورتها المصغرة، تتصف بكونها متخصصة في موضوع معين، سواء أكان ذلك موضوعا واسعا أم ضيقا، تنصب على كل ما صدر فيه، ويتم اختيار المؤلفات وفقا لمعايير محددة، فهي تعد و سيلة فعالة للوصول إلى المعلومات، وأغلب الببليوغرافيات العربية الحديثة والمعاصرة يجري إدراجها تحت هذا النوع، ذلك أن هذه الكتب والببليوغرافيات، مهما كان اهتمامها في الشعر أو الرواية أو القصة أو المسرح أو غيرها، ترتكز على موضوع محدد، و تتطلب معرفة جيدة بالموضوع ومصادر المعلومات، كما تتطلب معرفة بنظم تصنيف و قواعد فهرسة الكتب، فمنها ما كتب بشكل فردي من طرف كاتب واحد، مثل كتاب "شعراء الجزائر في العصر الحاضر" لمحمد الهادي السنوسي الزاهري، ومنها من كل بتضافر جهود باحثين اثنين أو أزيد، مثل: كتاب الديوان للعقاد والمازني .